بسم الله الرحمن الرحيم

د . غسان حمدون

# المخطوطات القرآنية في صنعاء من القرن الأول والثاني الهجريين وحفظ القرآن الكريم

تتوزع مخطوطات تراثنا باللغة العربية في مدن كثيرة في العالم، ومن أهمها الموجود في أوروبا في مكتبات لندن وأوسلو وبرلين ولينغراد والفاتيكان وباريس(1). وأهم ما في هذه المخطوطات المصاحف، ففي متحف إيرلندي مصحف رائع بخط ابن البواب المتوفى سنة 413هـ(2)، كما أخبرني أستاذي يوسف ذنون الموصلي(3).

وفي المكتبة الوطنية في باريس مجموعة من النسخ القرآنية كتبت بالخط الكوفي، وعلى ورق خاص (ورق الرق) في القرنين الثامن والتاسع الميلاديين وهي محفوظة في هذه المكتبة تحت الأرقام( 5103، 5122 ،5123، 5124، 5178، 5179). وتبقى ملاحظة لابد من تدوينها، وهي تتعلق بالنسخ القرآنية النفيسة المهداة من قبل ملوك ووزراء إلى المساجد، وكيفية وصولها إلى قسم المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في باريس. ففي هذا القسم مصحف نفيس وهبه الملك برقوق إلى المساجد بالقاهرة، وهو محفوظ برقم 5844. وثمة نسخة أخرى قيمة ونادرة من القرآن الكريم تاريخها 1003هـ، وكانت أهديت من قبل الوزير العثماني سنان باشا إلى مسجد ما ورقمها 418، وبين المخطوطات القرآنية هنالك مصحف مدهش للغاية في زخرفته يحمل تاريخ 505هـ/ 1111م، يعبر عن فن القرن السادس الهجري (الثاني عشر

---

(1) انظر علم التوثيق والحفظ في الوطن العربي للدكتور محمد قبيسي – ط دار الآفاق الجديدة بيروت–1400هـ–1980م.

(2) هو أبو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور، لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب خطأ مثله ولا قاربه، وإن كان أبو علي ابن مقلة أول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين، لكن الكل معترفون لأبي الحسن بالتفرد، وعلى منواله ينسجون، وليس فيهم من يلحق شأوه ولا يدعي ذلك، قرأ الأدب على أبي الفتح ابن جني، وكان يعظ الناس بجامع المنصور ببغداد، توفي سنة 413هـ ببغداد، ودفن جوار الإمام أحمد بن حنبل رحمهم الله تعالى– المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الله أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن البغدادي المتوفى سنة 643هـ– ط دار الفكر بيروت– دت(203/19) ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان المتوفى سنة 681هـ حققه الدكتور إحسان النص– ط دار صادر– بيروت– دت– (457/342/3).

(3) هو أستاذي يوسف ذنون خطاط ودارس للخطوط العربية على مدى التاريخ الإسلامي، وهو من سكان مدينة الموصل في شمال العراق ولد عام 1932م، وهو متخرج من دار المعلمين عام 1951م، مجاز بالخط من أكبر خطاطي العالم الإسلامي منهم حامد الآمدي، له مؤلفات مطبوعة ومخطوطة وبحوث منشورة في المجلات العلمية ، ساهم في إعداد وتنظيم العديد من المهرجانات الدولية، درس الخط وحاضر في تاريخه في كثير من الجامعات العربية والأجنبية، وهو الآن رئيس جمعية الخطاطين وعضو اللجنة الاستشارية للثقافة والفنون في بلده، ومتفرغ للبحث العلمي، أجاز كثيراً من طلابه في الخطوط ودراستها منهم في صنعاء عبد الرقيب أحمد سلام الأمين العام لجمعية الخطاطين اليمنيين أجازه بخطوط، وأجاز الدكتور غسان حمدون بدراسة الخط في القرن الأول والثاني والثالث الهجري وغيرهم بصنعاء.

الميلادي) كتب في مدينة بوست في مقاطعة سيستان الإيرانية، وهنالك مصاحف رائعة أخرى قيمة ونادرة في المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس(1).

ولسنا بصدد إحصاء المصاحف الأثرية في العالم، ولكن نقول إن المصاحف والرقوق القرآنية لها أهمية في المكتبات العالمية وتتميز في صنعاء عنها من حيث كثرة الكمية والتاريخ الأقدم في كثير منها.

ففي دار المخطوطات مقابل الجامع الكبير في صنعاء/ 12000/ رق للكتابات القرآنية، بينها أكثر من مائة مصحف مزخرف ترجع هذه الرقوق في كثير منها إلى القرن الأول والثاني والثالث والرابع والخامس الهجري(2).هذا بعد أن بيع بعضها. أما هذه المخطوطات القرآنية فقد اكتشفت في خزانة في سقف الجامع الكبير عام 1965م، وقد بيع بعض منها إلى بعض الهواة وخرجت من مواطنها فتفرقت في بلدان العالم (3)، يقول القاضي إسماعيل بن علي الأكوع: (وقد رأيت بعضها في إحدى المكتبات في دول الغرب) (4).

هذه المصاحف في دار المخطوطات في صنعاء تبين أن القرآن الكريم قد حفظ ولم يتبدل، وأهم ما يثبت ذلك هو المقارنات الواقعية بين مصاحف صنعاء من القرن الأول والثاني الهجريين وبين المصاحف التي طبعت وانتشرت في عصرنا الحديث، لكن لابد أولاً من الإشارة إلى تاريخ المخطوطة ونوع الخط الذي كتبت به وتحسينه.

أ0على أي أساس يتعين تاريخ المخطوطة:

لقد حرص علماء الآثار على تعيين تاريخ الآثار ومن ذلك المخطوطات فتوصلوا في العصر الحديث إلى طريقتين في تحديد عمر المخطوطة:

### 1 - تعيين تاريخ المخطوطة من خلال أوصاف الحروف:

لقد عثر العلماء على مخطوطات باللغة العربية مؤرخة بالقرن الأول والثاني الهجري وهناك صفات لهذه الحروف محددة من خلال تطور الخط العربي هذا بالإضافة إلى شذرات في أوصاف بعض الحروف في ذلك الزمن لعلماء الإسلام في كتبهم.

لقد قام العلماء بتأليف كتب وأبحاث لتعيين صفات الحروف ومن ذلك الكتاب الذي نشره مهرجان العالم الإسلامي عام1976م(5). يؤخذ وصف الحروف أيضاً مما

---

(1) انظر علم التوثيق والحفظ في الوطن العربي (ص417- 418).

(2) نشرة صادرة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصنعاء عن الندوة في حماية المخطوطات اليمنية في 10-12/ ربيع الأول 1413هـ- 7-9/ سبتمبر/1992م بدار المخطوطات بصنعاء بالاشتراك مع اللجنة الوطنية والمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو).

(3) مصاحف صنعاء تأليف عدد من الباحثين بمقاولات متعددة لكل منها- ط دار الآثار الإسلامية- الكويت- جمادى الأخرة- شعبان1405هـ- مقالة القاضي إسماعيل بن علي الأكوع (ص20).

(4) مصاحف صنعاء(ص20) من مقالة القاضي إسماعيل بن علي الأكوع.

[5] - The Quranic Art of Calligraphy and Illumation (522 لوحة) Martin Lings
First published 1976. الطبعة الأولى 1976 نشر وإنتاج : مهرجان العالم الإسلامي وإنتاج
مهرجان العالم الإسلامي : published and produced by the world of Islam Festival Trust.
Filmset and printed in England by wester ham press ltd, Westerham, kent.

كتبه الدكتور جيرد بوئن الألماني عند عزو لوحات مخطوطات مصاحف صنعاء من القرن الأول الهجري والثاني والثالث ومن كتاب صبح الأعشى للقلقشندي .

وكتاب The ABBASID TRADITION Qur’ansof the 8th to the 10th cent yries(1) للمؤلف FRANCOIS DEROCTHE

ومن كتاب الفهرست لابن النديم . هذه المصادر يستطيع الباحث عن طريقها أن يحدد تاريخ الخط في القرون الهجرية الثلاثة الأولى .

وذكرت الباحثة سهيلة الجبوري كتباً ومراجع كثيرة في تحديد صفات الحروف منها : كتاب دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي لصلاح الدين المنجد ، ومنها المخطوطات القديمة التي عرف تاريخها :

1 -الكتابات في العصر الراشدي المسكوكات من سنة ( 20-40هـ/ 641-661م) (انظر أرقام النقود في سجل المتحف العراقي) .
2 -البرديتان المؤرختان سنة 22هـ .
3 -مصادر الحروف العربية على النقود الأموية المعربة وغير المعربة (41-132هـ) .
4 -الدراهم الإسلامية الساسانية للحجاج بن يوسف الثقفي في المتحف العراقي.
5 -مصدر كتابة قبة نسيج من الحرير للخليفة مروان بن الحكم 64هـ .
6 -مصدر كتابة قبة الصخرة (من الفيفساء) مؤرخة (72هـ/691م).(2)

كما ذكرت مصادر كثيرة أخرى وعزت كل مصدر من هذه المصادر إلى مكان وجودها في متاحف العالم(3).

## 2- تعيين تاريخ المخطوطة باستخدام الكربون 14 :

قالت مجلة الأطلال ــ حولية الآثار العربية السعودية في العدد الثالث عشر (1411هـ/1990م) التي يرأس تحريرها د/ عبدالله حسن المصري ــ تحت عنوان :

**طريقة ونتائج تزمين الآثار باستخدام الكربون 14**

((لقد بذل العلماء جهوداً كبيرة من أجل إيجاد طريقة لتزمين الآثار؛ وذلك باستخدام التطور الكبير الذي طرأ على العلوم الطبيعية كالكيمياء والفيزياء..إلخ وكذلك التطور التكنولوجي الذي طرأ على أجهزة البحث العلمي ومعدات القياس .

---

[1] - Published in the unted states by the nour Foundation in association witk A zimuth Editions and oxford university press new york .

[2] – علمت من أستاذي يوسف ذنون أن الخط المرصع بالفسيفساء يختلف شكلا عن الخط المكتوب باليد مباشرة ، فلا تكون المقارنة دقيقة علماً أنها شاهدة على حفظ القرآن من القرن الأول الهجري رسماً وكتابة.

[3] – أنظر أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي لسهيلة ياسين الجبوري (رسالة ماجستير)- ساعدت على نشرها جامعة بغداد -1977م-.

ولقد تم اكتشاف أكثر من طريقة لتزمين الآثار سوف نقتصر الحديث على أهمها ، وهي طريقة التزمين بالكربون المشع ، وهي تعتمد على تزمين بقايا المواد العضوية بقياس النشاط الإشعاعي للكربون 14 .

ويرجع الفضل في اكتشاف أكثر تلك الطريقة للعالم ((ليبي)) الذي استخدمها عام 1947م ، وقام معهد الدراسات النووية بشيكاغو بتطويرها وتصحيح لبعض معادلاتها حتى اليوم ، وهي من أدق الطرق المستخدمة في تزمين الآثار المحتوية على بقايا مواد عضوية أو كربونية))(1) .

ثم فصلت المجلة فكرة تلك النظرية ثم قالت :

((والعينات التي يتم تزمينها بهذه الطريقة هي التي تحتوي على كربون مثل الفحم والمواد المتفحمة والنصف متفحة وفحم المستنقعات من الأخشاب والمحارات الخارجية للأصداف والكائنات البحرية والعظام وأوراق الشجر والرق والمنسوجات.. الخ))(2) .

ومن المعلوم أن مصاحف صنعاء قد كتبت كلها على رقوق - جمع رق – مما يمكن الباحثين من دراسة تاريخها من خلال استخدام الكربون 14 .

لكن لابد من القول أن الكربون 14 لا يعطي تاريخاً أدق من البحث بطريقة أوصاف حروف المخطوطات في كل قرن، فقد نشرت مجلة الأطلال في جداول تحدد أموراً منها أنها تبين أن مدافن في جنوب الظهران يرجع تاريخها إلى 1550 سنة سابقة ± 190 سنة(3) أي أن الأثر تاريخه خلال 380 سنة ، ولأثر آخر في أبها أرجع تاريخه من خلال كربون 14 إلى 1440 سنة سابقة ± 120 سنة(4) أي أن الأثر تاريخه خلال 240سنة .

لذلك كانت طريقة أوصاف حروف المخطوطات أدق إذ أنها تحدد خلال قرن واحد أو أقل صفات الحروف . وهذه الطريقة هي التي اتبعها الباحث الألماني الدكتور جيرد بوئن في تحديد تاريخ مصاحف صنعاء كما أخبرني القاضي إسماعيل الأكوع.

ب ــ **الخط** : الكتابة العربية التي وصلت إلى الصحابة نسبت إلى ثلاث نفر من طيء ببقة(5) فتعلمه منهم قوم من أهل الأنبار (6) ، ثم تعلمه أهل الحيرة (1)

---

[1] – مجلة الأطلال العدد 13 حولية الآثار العربية السعودية– الرياض– 1411هـــ– 1990م– (ص74) .

[2] – مجلة الأطلال العدد 13 (ص75) .

[3] – مجلة الأطلال العدد 13 في جدول (ص76) .

[4] – مجلة الأطلال عدد 13 في جدول (ص77) .

[5] – بقة بالفتح وتشديد القاف اسم موضع قريب من الحيرة ، وقيل حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة –. العقد الفريد لابن عبدربه الأندلسي المتوفى سنة 328هـــ ، حققه أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الإبياري ،ط دار الكتاب العربي– بيروت– 1384هـــ–1965م–. (157/4).

[6] – الأنبار مدينة على الفرات غرب بغداد بنيت في العهد الفارسي جددها أبو العباس السفاح، وكان يقال لها الأهراء ، فلما دخلتها العرب قالت لها الأنبار ، وكانت قد فتحت الأنبار في زمن الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه سنة 12هـــ على يد خالد بن الوليد ــ معجم البلدان

من أهل الأنبار(2) ، أما الصحابة المهاجرون فقد تعلموا الكتابة من أهل الحيرة(3).

أما نوع الخط فهو الخط الذي سمي فيما بعد ذلك بالخط الكوفي مع أنه ليس كوفي المنشأ بل هو من أهل الحيرة(4) وذلك نظراً لاشتهار الكوفة كأحد مدائن الإسلام بعد ذلك .

ومن ملاحظتي لخطوط المصاحف في القرون الهجرية الثلاثة الأولى أدركت أنها جميعاً من الخط الكوفي الذي صار يتحقق ــ أي يتحسن ــ رويداً رويداً حتى وصل في القرن الثالث إلى ما هو أوضح وأحسن مما هو عليه في القرن الأول ثم الثاني الهجريين ، ولكل خط في كل قرن من هذه القرون وصف خاص لحروفه .

جـ ــ **تحسين الخط الكوفي** : طرأت تحسينات أخرى على الخط الكوفي وهي كما يلي :

1 ــ **تنقيط أبي الأسود الدؤلي** : لم يكن العرب عارفين بشكل الحروف والكلمات في عهدهم الأول كما يظهر من المخطوطات الأثرية وذلك لأن سلامة لغتهم وصفاء سليقتهم وذلاقة ألسنتهم كل ذلك كان يغنيهم عن الشكل ، ولكن حين دخل الإسلام أقوام جدد لا يعرفون العربية لزم تشكيل النص القرآني.

واختلفت الرواية في من ابتدأ بتنقيط المصاحف من التابعين ، فروى أن المبتدئ بذلك كان أبا الأسود الدؤلي(5)، وذلك أنه أراد أن يعمل كتاباً في العربية يقوم الناس به ما فسد من كلامهم ، إذ كان قد نشأ ذلك في خواص الناس وعوامهم ، فقال : أرى أن ابتدئ بإعراب القرآن أولاً ، فأحضر من يمسك المصحف ، وأحضر صبغاً يخالف لون المواد ، وقال للذي يمسك المصحف عليه : إذا فتحت فاي فاجعل نقطة فوق الحرف، وإذا كسرت فاي فاجعل نقطة تحت الحرف، وإذا

---

لياقوت الحموي ط دار ليزار (376/2)، والبداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير الدمشقي المتوفى سنة 774هـ– ط مكتبة المعارف– بيروت– دت– (348/6–349) .

[1] – الحيرة مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، وهي مسكن بعض العرب في الجاهلية ويقال لها الحيرة الروحاء ــ معجم البلدان لياقوت الحموي (375/2–376) – .

[2] – انظر فتوح البلدان لأحمد بن يحيى البلاذري المتوفى سنة 279هـ– ط لجنة البيان العربي –1957م–. القسم الثالث (ص579).

[3] – كتاب المصاحف لأبي بكر عبد الله بن أبي داود ا لسجستاني المتوفى سنة 316هـ–ط دار المعرفة– بيروت– دت–.

[4] – مجلة المورد مقالة الأستاذ يوسف ذنون ــ المجلد الخامس عشر العدد الرابع شتاء 1986 (ص12) .

[5] – أبو الأسود هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الديلي ويقال الدؤلي ، كان من سادات التابعين وأعيانهم ، صحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو بصري وكان من أكمل الرجال رأياً وأسدهم عقلاً . وهو أول من وضع النحو ، قيل إن عليا رضي الله عنه وضع له= =الكلام كله ثلاثة أضرب : اسم وفعل وحرف ، ثم رفعه إليه وقال له : تمم على هذا ، توفي أبو الأسود بالبصرة سنة 69هـ/ 688م في طاعون الجارف ، وعمره خمس وثمانون سنة رضي الله عنه – انظر وفيات الأعيان (535/2–539) .

ضممت فاي فاجعل نقطة أمام الحرف، فإن أتبعت شيئاً من هذه الحركات غنة يعني تنوياً فاجعل نقطتين ، ففعل ذلك حتى أتى على آخر المصحف[1]

2 ــ **الإعجام** : وهو تنقيط كل من الباء بنقطة تحتها والنون بنقطة فوقها والتاء بنقطتين فوقها والجيم بنقطة تحتها والخاء بنقطة فوقها والضاد بنقطة فوقها والزاي بنقطة فوقها..الخ ، وترى كمثال على ذلك اللوحة رقم (3) .

ولم يكن الإعجام موجوداً بشكل كامل في كل حرف في القرن الأول الهجري، فقد جاء نادراً ، وهذا واضح في اللوحتين المخطوطتين في القرن الأول الهجري اللوحة رقم (5) واللوحة رقم (7) .

وترى أيها القارئ تنقيط أبي الأسود الدؤلي كمثال عليه في اللوحات رقم (15،11،2) .

3 ــ **تشكيل الخليل بن أحمد الفراهيدي**[2] :

قام الفراهيدي المتوفى سنة 170هــ/786م بتشكيل آخر يختلف عن تشكيل أبي الأسود الدؤلي وأيسر منه اعتمدته الأمة الإسلامية بعد ذلك في تشكيل المصاحف ، وترى تشكيل الفراهيدي في اللوحة رقم ( 4) وذلك مع الإعجام .

وطرأت أيضاً على المصاحف تحسينات كثيرة أخرى ليس لها علاقة بالرسم العثماني كالتخميس والتعشير وتقسيم المصحف إلى أجزاء وأحزاب بإشارات على الهامش وكتابة علامات السجدة على الهامش أيضاً وكتابة اسم السورة مع كونها مدنية أو مكية في مستطيل خاص إلى غير ذلك من تحسينات أخرى.

**د ــ المقارنات الواقعية :** ستكون المقارنة في الصفحات التالية طبقاً للمصاحف التي صورتها من مصاحف صنعاء القديمة بدار المخطوطات والتي تحتوي مصاحف صنعاء المكتشفة في سقف الجامع الكبير بصنعاء عام 1965م، صورتها لي دار المخطوطات بتاريخ 18/محرم/1421هــ الموافق 2000/2/24م وكما ستكون المقارنة بواقع كتاب مصاحف صنعاء الذي أشرف على تصوير لوحاته ودراستها المختصرة المخطوطة جيرد بوئن الألماني[3] كما سيمر، قارنت كل ذلك من مصاحف صنعاء القديمة مع

---

[1] – المقنع لأبي عمرو الداني (ص129) .

[2] – هو أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، كان إماماً في علم النحو وهو الذي استنبط علم العروض وأخرجه إلى الوجود وحصر أقسامه ، أقام الخليل في خص من أخصاص البصرة لا يقدر على فلس ، وأصحابه يكسبون بعلمه الأموال ، وللخليل من التصانيف كتاب ((العين)) في اللغة وهو مشهور ، وكتاب ((العروض)) وكتاب ((الشواهد)) وكتاب ((النقط والشكل)) وكتاب ((النغم)) . وقد أخذ عنه سيبويه علم الأدب ، وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة وتوفي سنة (170هــ/786م) ــ انظر وفيات الأعيان (244/2).

[3] – هو الخبير الألماني الدكتور جيرد بوئن الذي أرسلته الحكومة الألمانية الاتحادية لترميم المخطوطات في اليمن ومنها المخطوطات القرآنية ، وذلك بطلب من القاضي إسماعيل الأكوع رئيس الهيئة العامة للآثار ودور الكتب في اليمن ــ إذ ذاك ، وقد قام جيرد بوئن بالإشراف على اختيار وطباعة صور اللوحات الملونة للمخطوطات القرآنية المكتشفة في خزانة الجامع الكبير. مصاحف صنعاء (ص21) من مقالة القاضي إسماعيل الأكوع ــ وخلال مقابلتي للقاضي

المصاحف الحالية(1)، وقبل المقارنة لابد من تبيان أن الألفات قد لا تكتب في المخطوط وتكتب في المطبوع وهذا قليل جداً مع أن اللفظ للمخطوط يكون طبق المطبوع وهذا لا يشكل اختلافاً ما دام اللفظ واحداً. وإليك الوثيقة في التصوير : من دار المخطوطات في صنعاء ..

---

إسماعيل أبان لي أن د/جيرد بوئن خبير بتاريخ المخطوطات في القرون الثلاثة الهجرية الأولى– وهو الذي قام بترتيب معرض مصاحف صنعاء الدائم بدار المخطوطات ، كما أخبرني بذلك الأستاذ الكريم محمد حسين السدمي مدير عام المخطوطات والمتاحف.

[1] – المصحف الحالي الذي اعتمدت عليه للمقارنة هو بخط عثمان طه طبع في السعودية ، وافقت لجنة على طبعه عام 1405هـ وهذا المصحف موافق في كتابته للمصحف الأميري المطبوع عام 1337هـ طبع بموافقة لجنة من العلماء منهم شيخ الأزهر رحمه الله تعالى .

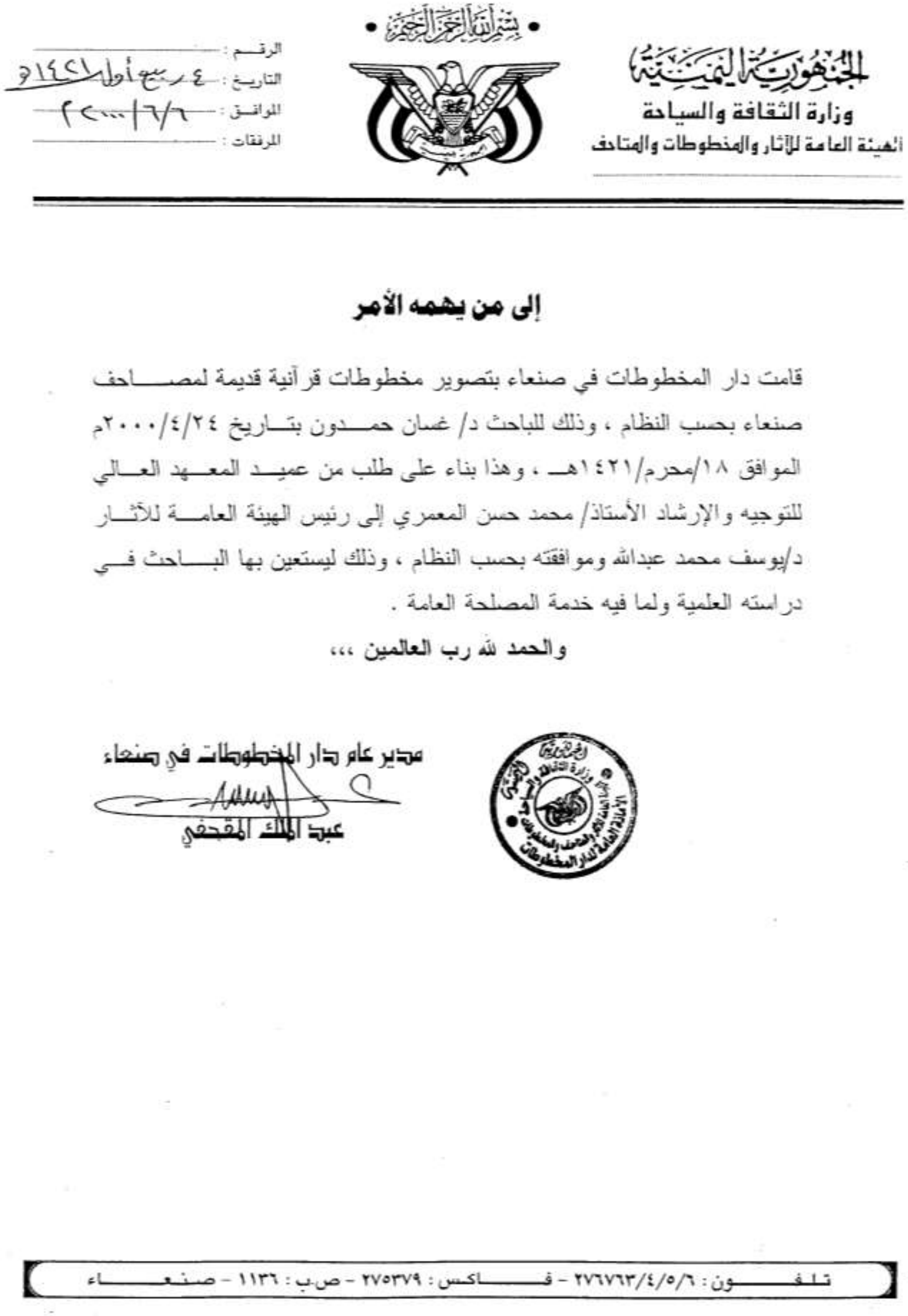

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة والسياحة
الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

الرقم :
التاريخ : ٤ ربيع أول ١٤٢١هـ
الموافق : ٦/٦/٢٠٠٠م
المرفقات :

# إلى من يهمه الأمر

قامت دار المخطوطات في صنعاء بتصوير مخطوطات قرآنية قديمة لمصاحف صنعاء بحسب النظام ، وذلك للباحث د/ غسان حمدون بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٠٠م الموافق ١٨/محرم/١٤٢١هـ ، وهذا بناء على طلب من عميد المعهد العالي للتوجيه والإرشاد الأستاذ/ محمد حسن المعمري إلى رئيس الهيئة العامة للآثار د/يوسف محمد عبدالله وموافقته بحسب النظام ، وذلك ليستعين بها الباحث في دراسته العلمية ولما فيه خدمة المصلحة العامة .

**والحمد لله رب العالمين ،،،**

**مدير عام دار المخطوطات في صنعاء**
**عبد الملك المقحفي**

تلفون : ٦/٥/٤/٢٧٦٧٦٣ – فاكس : ٢٧٥٣٧٩ – ص.ب : ١١٣٦ – صنعاء

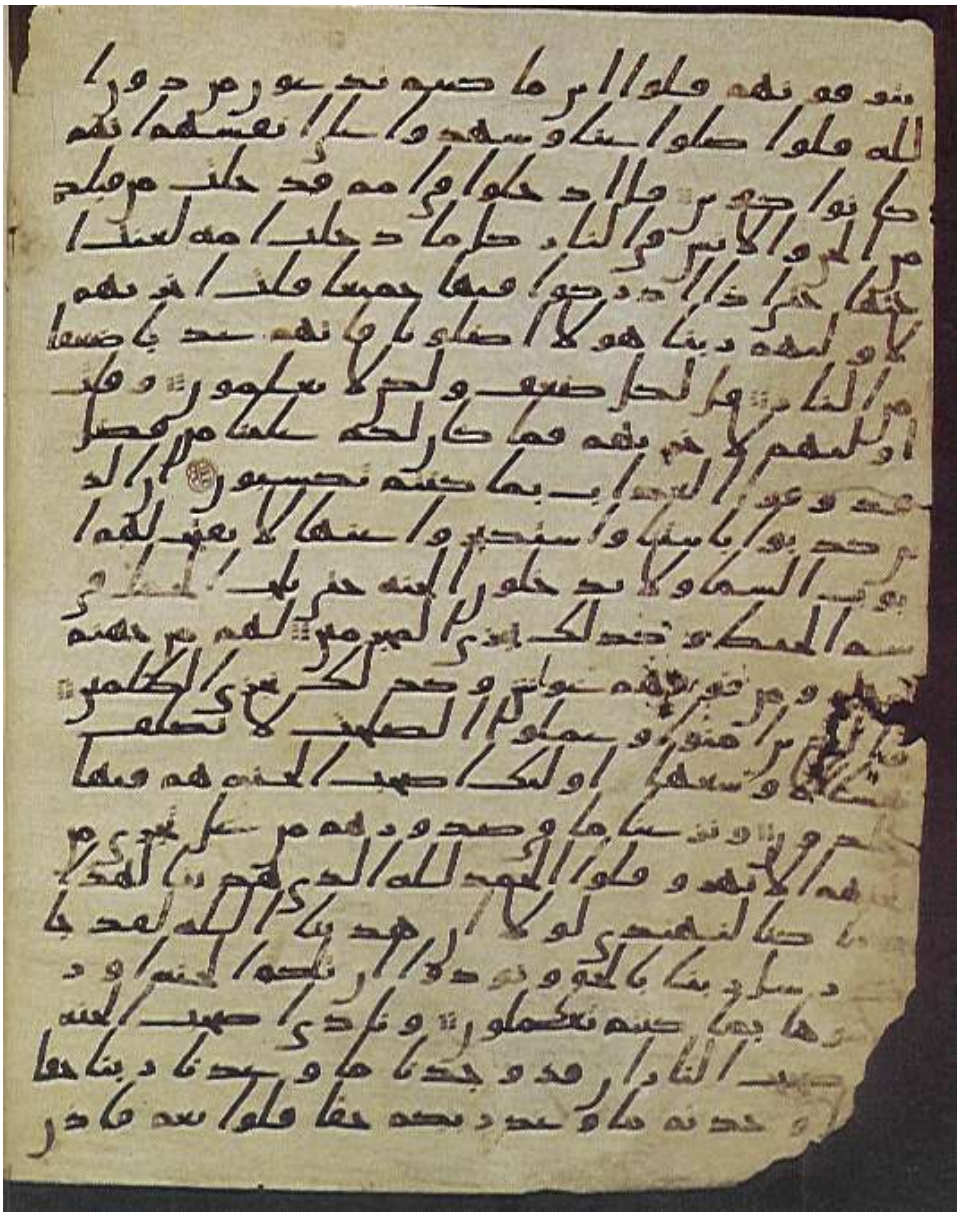

لوحة مخطوطة في القرن الأول الهجري رقم ( 1 )

## وصف اللوحة المخطوطة رقم (1)

1. المصدر : كتاب مصاحف صنعاء . لوحة رقم ( 3 ) صفحة 42 .
2. الحجم : الطول 33.8سم العرض : 26.2 سم .
3. المحتوى : سورة الأعراف من منتصف الآية : 37 إلى منتصف الآية44.
4. تاريخها : القرن الهجري الأول حسب تقدير د. جيرد بوئن الألماني[1] في كتاب مصاحف صنعاء[2].
5. الوصف العام : اللوحة بها أثر رطوبة في الجهة الخارجية (اليمنى للرق) وبها قطع من نفس الجهة أخذ كلمة ودخل إلى السطر الذي بعده ، وفيها علامة تعشير[3] في السطر التاسع .
6. لا يوجد خلاف بين المخطوط والمطبوع المعاصر الآتي إلا في كلمة ((كلما)) فبينما وردت في المخطوط بكلمتين منفصلتين هكذا ((كل ما)) وردت في المطبوع بنفس الحروف ((كلما)) وهذا لا يؤثر على المنطوق والمعنى واحد .

---

[1] – انظر : ص21 من كتاب مصاحف صنعاء ، مقالة القاضي إسماعيل الأكوع رئيس الهيئة العامة للآثار ودور الكتب في الجمهورية ، لتدرك أن تاريخ مخطوطات هذا الكتاب عينه الدكتور/جيرد بوئن الألماني ، وانظر ص42 من الكتاب نفسه .

[2] – انظر كتاب مصاحف صنعاء (ص43) .

[3] – أي انتهاء عشر آيات من السورة حسب العلامة .

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ
قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾
قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ
فِى ٱلنَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُوا۟ فِيهَا
جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ
فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى
ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ

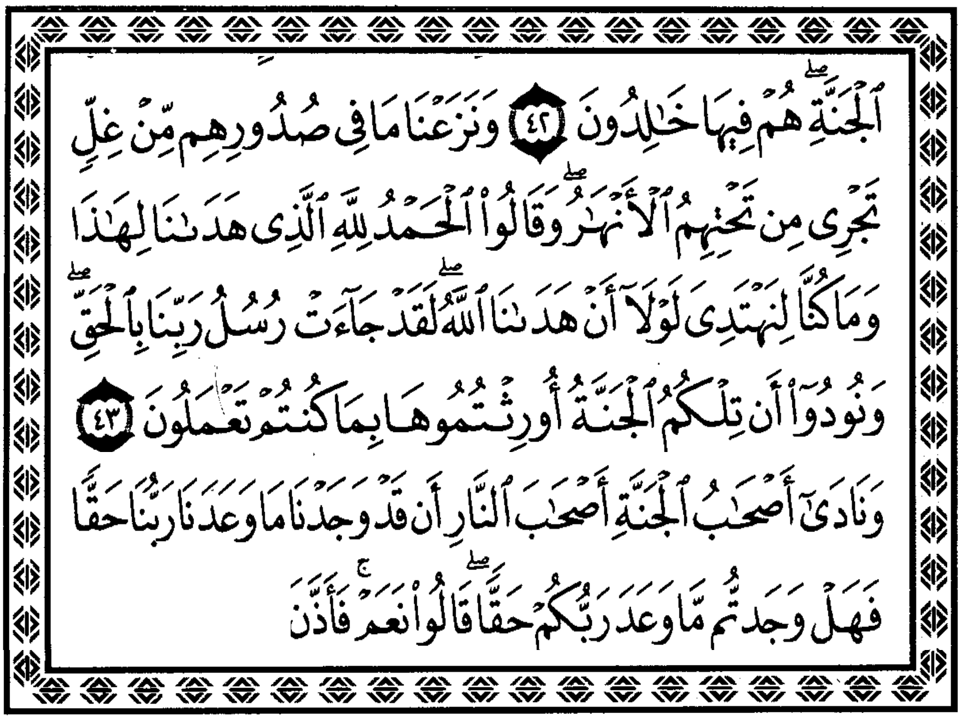

ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ
تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ۖ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ۖ
وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾
وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ ۚ فَأَذَّنَ

لوحتان لمصحف مطبوع حالي رقم ( 2 ) للمقارنة
مع اللوحة المخطوطة في القرن الأول الهجري رقم (1)

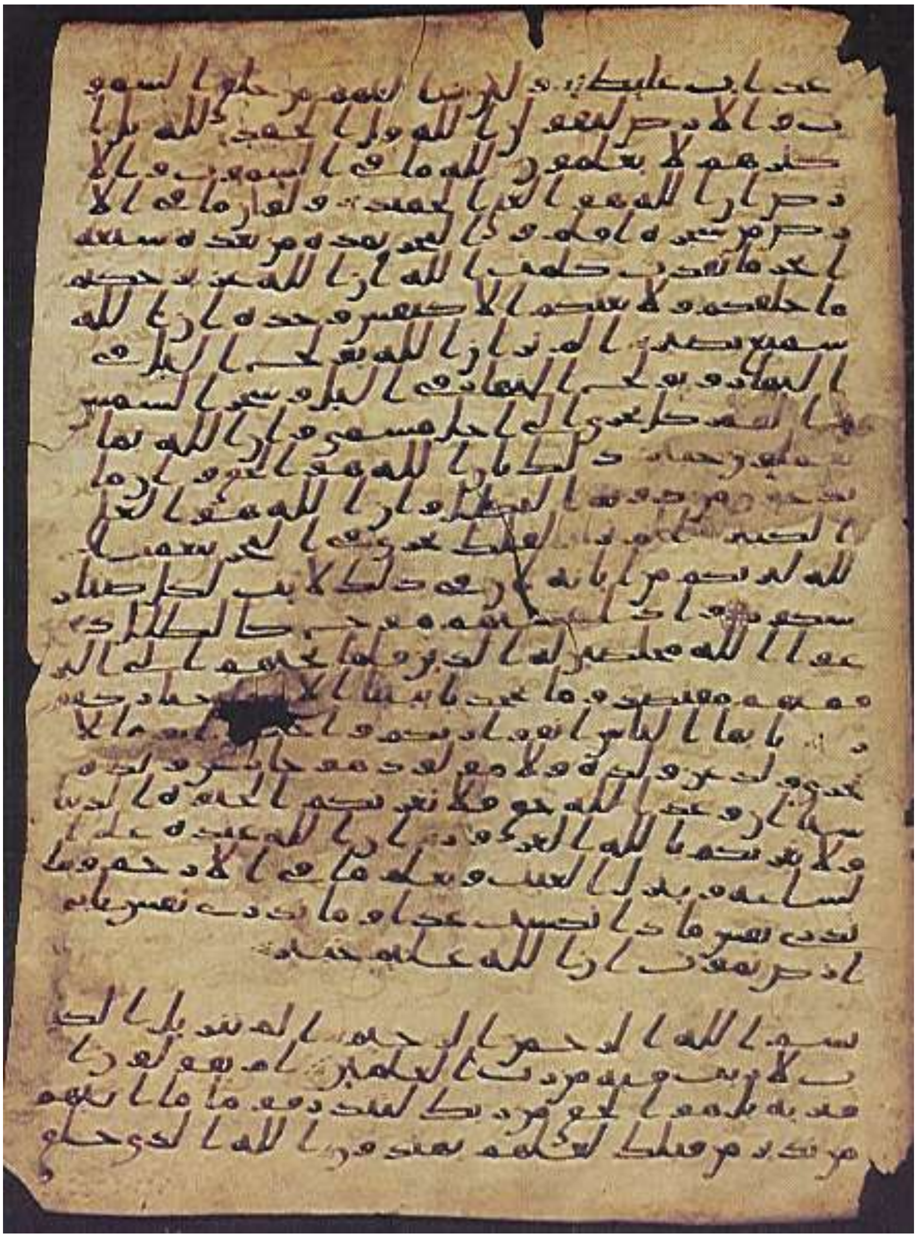

لوحة مخطوطة في القرن الأول الهجري رقم (3)

## وصف اللوحة المخطوطة رقم (3)

1. المصدر : كتاب مصاحف صنعاء . لوحة رقم ( 4 ) صفحة 44 .
2. الحجم : الطول 37.1 سم العرض : 28 سم .
3. المحتوى : سورة لقمان من الآية 24 إلى آخر السورة الآية 34 ، ومن أول السجدة إلى منتصف الآية 4 من نفس السورة .
4. تاريخها : القرن الهجري الأول كما حدده جيربوئن في كتاب مصاحف صنعاء(1) .
5. الوصف العام : اللوحة مخرومة من الأطراف وقطع في منتصف الصفحة أخذ حوالي كلمتين ، وآثار الرطوبة ، وتسرب الرطوبة ظاهر عليها. كما وفيها شق أيضاً في طرفها الأعلى ووسطها بها بعض نقط الإعجام على بعض الحروف.
6. لا يوجد خلاف بين المخطوط السابق والمطبوع المعاصر الآتي إلا في كلمة ((أنّما)) حيث كتبت في المخطوط منفصلة في كلمتين هكذا ((أن ما)) أما في المطبوع فهما متصلتان لكن بنفس الحروف ، واللفظ واحد ، والمعنى واحد .

---

[1] – انظر كتاب مصاحف صنعاء (ص44) .

عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ
مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ
وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ
فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ
كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ

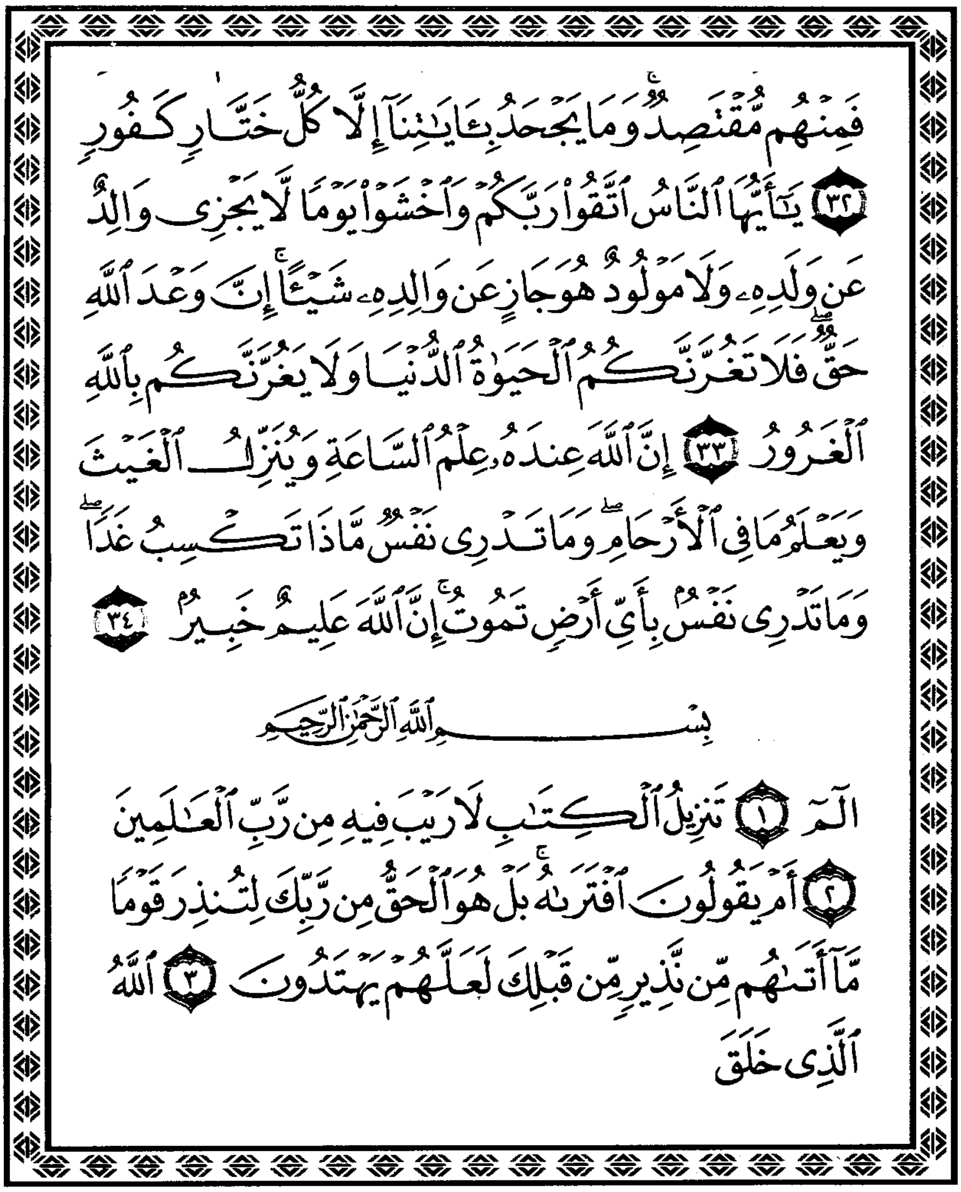

فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِى وَالِدٌ
عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ
ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ
وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِى خَلَقَ

لوحتان لمصحف مطبوع حالي رقم (4) للمقارنة مع اللوحة المخطوطة في القرن الأول الهجري رقم (3) .

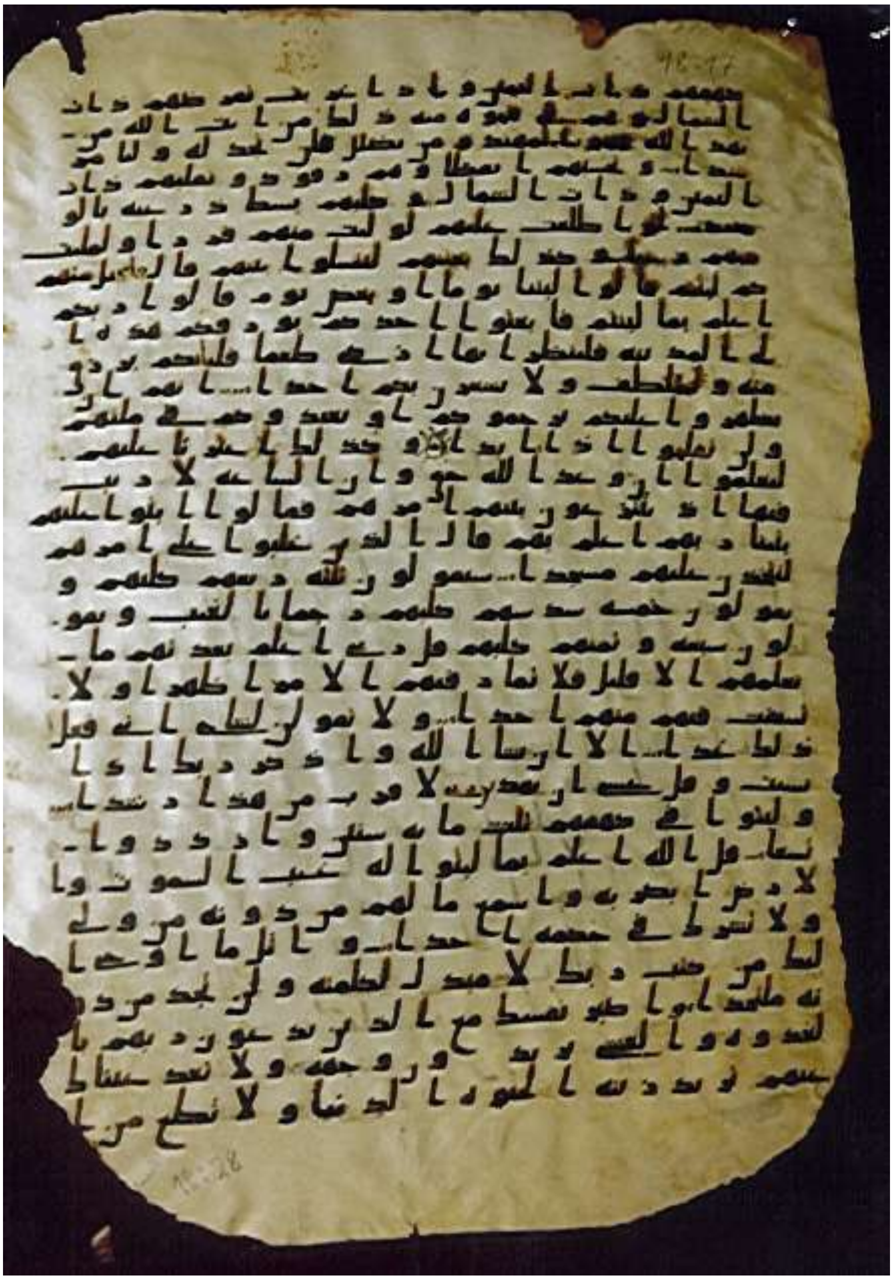

لوحة مخطوطة في القرن الثاني الهجري رقم ( 5 )

## وصف اللوحة المخطوطة رقم (5) .

1. المصدر : دار المخطوطات في صنعاء . وهي تحت رقم (9).
2. الحجم : الطول 49 سم العرض : 35 سم .
3. المحتوى : سورة الكهف رقم (18) من الآية 17 إلى قسم من الآية28.
4. تاريخها : القرن الثاني الهجري.
5. الوصف العام : اللوحة بها قطع كبير في الجهة السفلية اليسرى ، وآثار رطوبة في الأعلى للجهة اليمنى ، بعض الحروف عليها نقط إعجام وفيها علامة تدل على اكتمال عشر آيات أخرى من السورة ، وذلك في السطر الثالث عشر .
6. لا يوجد خلاف في الرسم بين المخطوط والمطبوع المعاصر الآتي، ونقط الإعجام على كلمة (يشرك) بياء الغيبة في المصحف المطبوع على قراءة عاصم ، وأعجمت بتاء الخطاب في المخطوط وهي على قراءة ابن عامر الشامي[1] ، ولا تعارض في المعنى بين القراءتين .

---

[1] – انظر البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي (ص191) ، وكتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري (311/2)، وللقراء أسانيد حتى الصحابة ثم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هاتين القراءتين ، وهما من القراءات السبع المتواترة التي رواها جمع عن جمع حتى رسول الله
ε ويستحيل تواطؤهم على الكذب، وهذا يفيد العلم القاطع.

كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٢٠

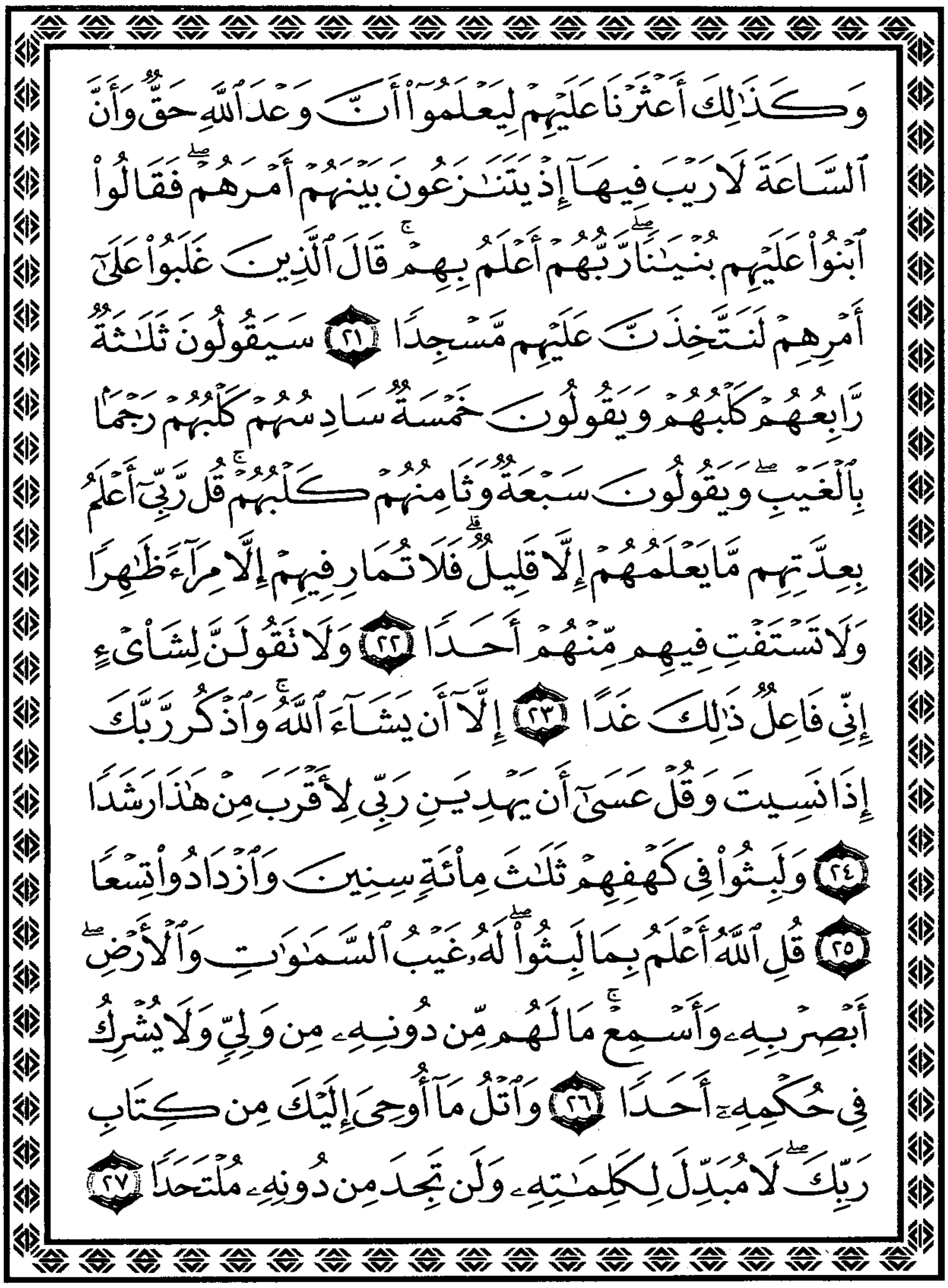

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ
ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ
رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا
بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا
وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ
إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا
﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ
فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾

لوحتان لمصحف مطبوع حالي رقم (6) للمقارنة مع اللوحة المخطوطة في القرن الثاني الهجري رقم (5) .

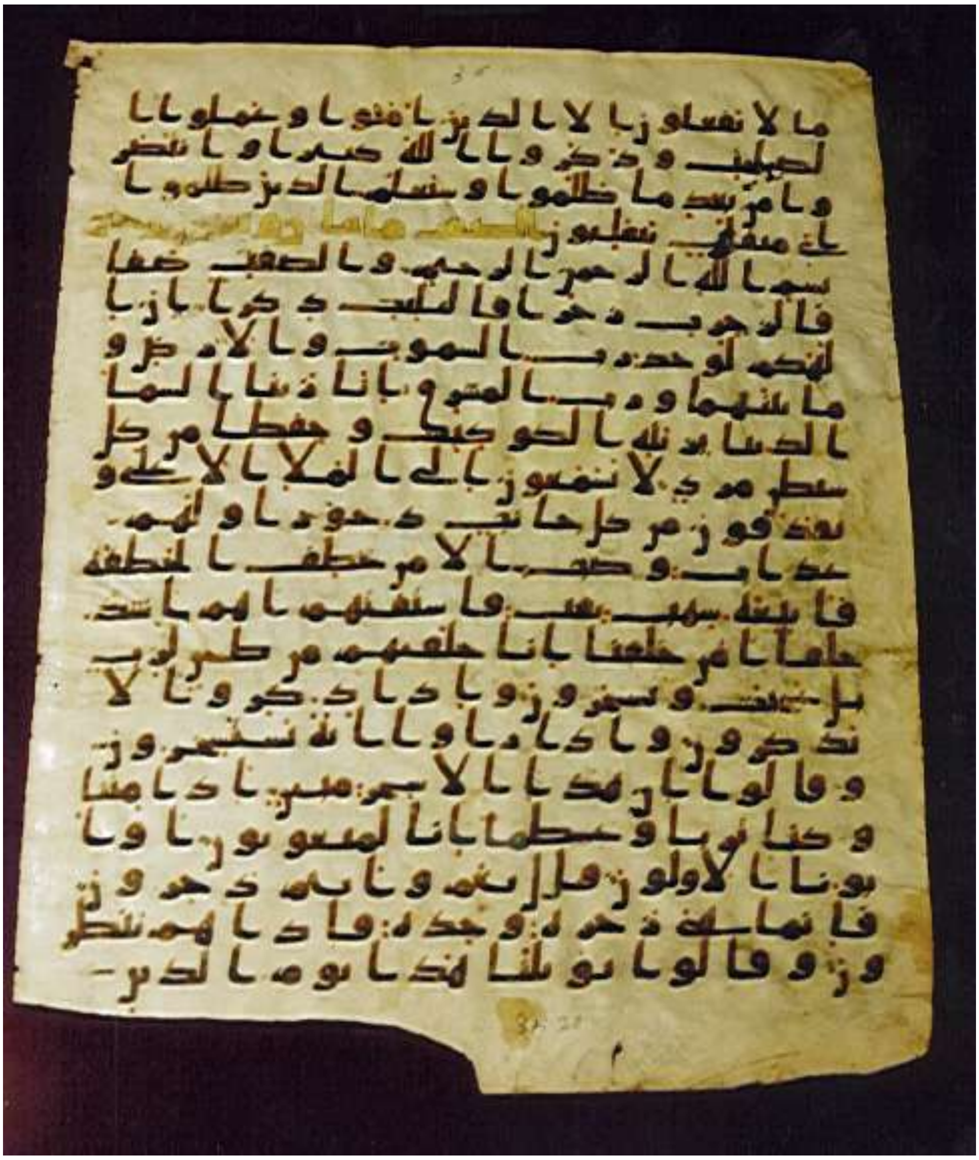

لوحة مخطوطة في القرن الثاني الهجري رقم ( 7 )

## وصف اللوحة المخطوطة رقم (7) .

1. المصدر : دار المخطوطات في صنعاء . وهي تحت رقم (12).
2. الحجم : الطول 43.5 سم العرض : 35 سم .
3. المحتوى : كلمتان من آخر الآية رقم 226 والآية الأخيرة 227 من سورة الشعراء . ومن أول الصافات إلى آخر الآية 20 .
4. تاريخها : القرن الهجري الثاني .
5. الوصف العام : بصفة عامة اللوحة لا زالت في حالة جيدة بالرغم من آثار بعض الرطوبة ولا يفصل بين السورتين أي فاصل سوى البسملة. نقط الإعجام موجودة فيها بشكل متفرق ، ونقط إعراب أبي الأسود الدؤلي موجود غالباً في أواخر الكلمات وهو باللون الأحمر .
6. لا يوجد خلاف بين المخطوط السابق والمطبوع المعاصر الآتي في رسم الكلمات سوى علامة بعد كلمة ((قل)) في السطر الثالث قبل الأخير في المخطوط وليس لها علاقة في رسم المصحف على كل حال.

مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ
بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ
ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا
مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ
ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴿١٠﴾ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا
أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ﴿١١﴾ بَلۡ عَجِبۡتَ
وَيَسۡخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذۡكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوۡاْ ءَايَةٗ يَسۡتَسۡخِرُونَ
﴿١٤﴾ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا

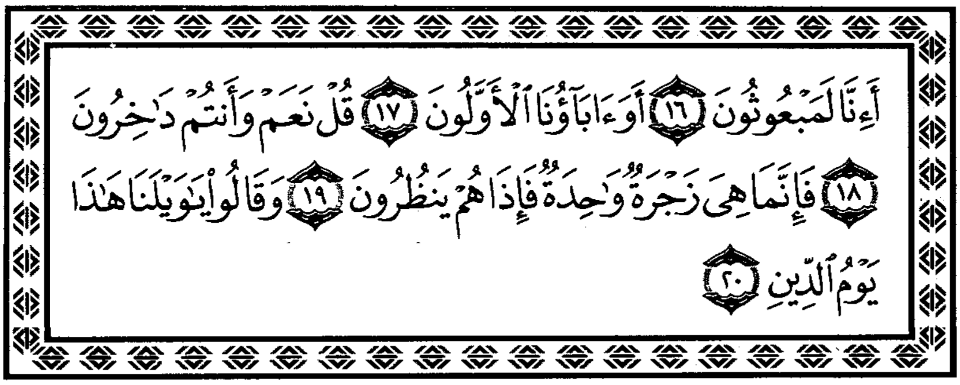

أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُواْ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا
يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿٢٠﴾

لوحة لمصحف مطبوع حالي رقم (8) للمقارنة مع اللوحة المخطوطة في القرن الثاني الهجرية رقم (7) .

## نتائج البحث:

تتميز المخطوطات القرآنية اليمنية في دار المخطوطات في صنعاء عن غيرها من حيث كثرة الكمية والتاريخ الأقدم من القرنين الأول والثاني الهجريين.

تدل كثرة المخطوطات القرآنية من القرن الأول والثاني الهجري في صنعاء على كثرة تلاوة اليمانيين للقرآن الكريم في هذه الفترة، كما تدل على قوة الإيمان وحب الإسلام في اليمن منذ فجر الإسلام .

إن دقة هذه المخطوطات القرآنية وكثرتها مع عدم ذكر اسم خطاطيها تدل على الجهد العظيم الذي يذله الخطاطون اليمانيون في الكتابات القرآنية، مع إخلاصهم لله سبحانه وتعالى فيما يكتبونه بحيث تأملوا بما عند الله تعالى من الأجر والثواب، فلم يدونوا أسماءهم على هذه المخطوطات.

أمام هذه الحقائق الواقعية بالمقارنة بين نصوص المخطوطات القرآنية من القرن الأول والثاني الهجريين مع المصحف المعاصر يثبت أن القرآن محفوظ ، وبقي هو هو كما كان من القرن الأول والثاني الهجريين، وهذا يؤكد صحة النصوص القرآنية وسلامتها من التحريف، ولا أدل على ذلك من السطور التي بحثناها كجزء من الرقوق الكثيرة في دار المخطوطات بصنعاء، وصدق الله العظيم في قوله تعالى:(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)(1).

---

(1) الآية (9) من سورة الحجر.

# المراجع والمصادر

1) أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي لسهيلة ياسين الجبوري (رسالة ماجستير)- ساعدت على نشرها جامعة بغداد – 1977م.

2) البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير الدمشقي- المتوفى سنة 774هـ – ط مكتبة المعارف- بيروت- د ت-

3) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة لعبد الفتاح القاضي- ط دار الكتاب العربي- بيروت- 1401هـ-1981م-.

4) العقد الفريد لابن عبدربه الأندلسي المتوفى سنة 328هـ، حققه أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري- ط دار الكتاب العربي- بيروت- 1384هـ- 1965م.

5) علم التوثيق والحفظ في الوطن العربي للدكتور محمد قبيسي- ط دار الآفاق الجديدة- بيروت-1400هـ-1980م-.

6) فتوح البلدان لأحمد بن يحيى البلاذري المتوفى سنة 279هـ- ط لجنة البيان العربي-1957م-.

7) كتاب المصاحف لأبي بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني المتوفى سنة 316هـ- ط دار المعرفة- بيروت- دت-.

8) مجلة الأطلال حولية الآثار العربية السعودية العدد الثالث عشر- الرياض- 1411هـ-1990م-.

9) مجلة المورد، المجلد الخامس عشر العدد الرابع- العراق شتاء 1986م-.

10) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ محب الله أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادي المتوفى سنة 643هـ بتحقيق قيصر أبو فرح- ط دار الفكر- بيروت- دت-.

11) مصاحف صنعاء مقالات لعدد من الكتاب- صدر عن المتحف الوطني في الكويت- ط دار الآثار الإسلامية- الكويت- 1405هـ-1984م-.

12) مصحف المدينة المنورة- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف- بخط عثمان طه (الدمشقي)- السعودية- 1405هـ.

13) معجم البلدان لياقوت الحموي- ط دار ليزار-.

14) معرض مصاحف صنعاء الدائم في دار المخطوطات التابعة للهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف.

15) المقنع في رسم مصاحف الأمصار لأبي عمرو الداني المتوفى سنة 424هـ حققه أحمد صادق القمحاوي- ط مكتبة الكليات الأزهرية- القاهرة- دت.

16) نشرة صادرة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصنعاء عن الندوة في حماية المخطوطات بصنعاء بالاشتراك مع اللجنة الوطنية والمنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة(اليونسكو).

17)النشر في القراءات العشر لابن الجزري المتوفى سنة 833هـــ- ط دار الفكر- بيروت- دت-.

18)وفيات الأعيان لشمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة 681هـــ حققه د/إحسان عباس- ط دار صادر- بيروت- 1397هـــ- 1977م-.

## المراجع الأجنبية:

19) Published in the unted states by the nour Foundation in association witk A zimuth Editions and oxford university press new york .

20)The Quranic Art of Calligraphy and Illumation (522 لوحة) Martin Lings First published 1976. الطبعة الأولى 1976 نشر وإنتاج : مهرجان العالم الإسلامي وإنتاج
مهرجان العالم الإسلامي : published and produced by the world of Islam Festival Trust.
Filmset and printed in England by wester ham press ltd, Westerham, kent.